



كلية الدراسات العليا للتربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

# الكفايات اللغوية والمهنية والثقافية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين and Language Skills of a Student , Professional.Cultural Teacher Specialization of Arabic in Palestine

بحث مُقدّم لاستكمال نيل درجة دكتور الفلسفة في التربية  
تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

أ / رجاء الدين حسن زهدي طموس

إشراف

الدكتور: أحمد عيسى  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية  
الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور: محمد لطفي جاد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا  
للتربية – جامعة القاهرة

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م



## الكفايات اللغوية والمهنية والثقافية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين (\*)

مقدمة :

إنّ إصلاح التربية يبدأ بإصلاح المعلم، وعليه فإنّ إعداد معلم اللغة العربية وتكوينه هو  
- في الأصل - اهتمامٌ شاملٌ بالتربية ككل؛ لأنّ نجاح التربية يتوقف على الإعداد الجيد للمعلم وللمعلم اللغة العربية بشكلٍ خاص.

ولقد أكدت منظمة اليونسكو أن إعداد معلم اللغة العربية يعد إستراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في العالم العربي المعاصر؛ وعليه فإنّ تطوير مهنة تعليم اللغة العربية تستوجب إعداد الطالب المعلم المتخصص في اللغة العربية إعداداً متكاملًا: أكاديميًا وتربويًا وثقافيًا، كما يستلزم تحديد وتنمية كفاياته؛ لتمكينه من التفاعل المبدع مع متطلبات تخصصه ومستجدات العصر (بيومي ضحاوي وسلامة حسين، ٢٠٠٩، ٣٧).

ويُعد اتجاه إعداد المعلمين القائم على الكفايات من التوجّهات الحديثة في إعداد المعلم؛ حيث تُعد تربية المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعاً وشعبية في الأوساط التربوية المهتمة بتربية المعلمين، وتشكل الممارسات المستمدة من إطارها النظري حركة متكاملة الأبعاد هدفها إعداد معلمين أكفاء وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعلّم والتعليم (عبد الله الفهد، ٢٠٠٧، ٢٦٠).

ونظراً لأهمية الاتجاه القائم على الكفايات؛ كانت هناك العديد من التوصيات والدعوات بالاهتمام بتحديد الكفايات الخاصة بالمعلم الجيد؛ ليتسنى الاستفادة منها في

---

(\*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

إعداد برامج التدريب الخاصة به؛ ليتم إعداد معلم اللغة العربية إعداداً متكاملًا في الجوانب اللغوية والمهنية والثقافية.

إنّ عملية تحديد الكفايات المناسبة للطلاب المعلمين تعد من أهم المداخل التربوية في إعداد المعلمين وتدريبهم، حيث إن هذا المدخل يعمل على الارتقاء بالطلاب المعلمين بعامة، والطلاب معلمي اللغة العربية بخاصة، كما أنه يسهم بفعالية في نموهم لغوياً ومهنياً، وبناء على ذلك يتم بناء البرامج التدريبية لهم (محمد لطفي جاد، ٢٠٠٧، ٢٠٧)، كما أنها توجّه التدريب إلى الاتجاه الصحيح لتنمية القوى البشرية، فتحدد الكفايات المناسبة هي نقطة البداية لنجاح برامج الإعداد والتدريب، كما أن تقويم برامج إعداد معلمين وتدريبهم يكون أيضاً في ضوء الكفايات المناسبة لهم. (حسين بشير والسيد حجازي، ٢٠٠٣، ٣٦).

**وبناءً على ذلك انبثقت مشكلة هذا البحث:**

مشكلة البحث:

يمكن صياغة هذه المشكلة من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الكفايات اللغوية المناسبة للطلاب المعلم تخصص اللغة العربية في دولة فلسطين؟
٢. ما الكفايات المهنية المناسبة للطلاب المعلم تخصص اللغة العربية في دولة فلسطين؟
٣. ما الكفايات الثقافية المناسبة للطلاب المعلم تخصص اللغة العربية في دولة فلسطين؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

تحديد الكفايات: اللغوية والمهنية والثقافية المناسبة للطلاب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين.

## أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث في مجال تعليم اللغة العربية بعامة، وفي مجال إعداد الطالب المعلم تخصص اللغة العربية خاصة كلاً من:

١. القائمين على كليات إعداد المعلمين في الجامعات الفلسطينية، من خلال الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد، وتطوير البرامج التدريبية للطلاب المعلمين في ضوء الكفايات المناسبة لهم.

٢. المخططين لإعداد الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من خلال تحديد الكفايات المناسبة للطلاب المعلم تخصص اللغة العربية.

٣. المُقوّمين لمناهج إعداد المعلمين تخصص اللغة العربية في فلسطين بهدف تطوير مناهج إعداد الطالب المعلم تخصص اللغة العربية.

٤. الطلاب المعلمين بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية من خلال تحديد، وتنمية كفاياتهم اللغوية والمهنية والثقافية المناسبة لهم.

## حدود البحث:

١. يقتصر البحث على الكفايات اللغوية المتعلقة بتدريس فنون اللغة الأربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

٢. يقتصر البحث على الكفايات المهنية المتعلقة بالتخطيط، والتنفيذ، والتقييم.

٣. يقتصر البحث على الكفايات الثقافية المتعلقة بالتصور الإسلامي: للألوهية، الكون، الإنسان، الحياة.

٤. يقتصر البحث على الكفايات المناسبة للطلاب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين الذي سيكون مؤهلاً للتدريس في المرحلة الابتدائية.

منهج البحث:

نظراً لطبيعة هذا البحث؛ فإنّ الباحث سيتبع المنهج الوصفي لتحديد الإطار النظري لموضوع البحث، والتوصّل إلى قائمة الكفايات المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية.

أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات البحثية التالية:

١. قائمة الكفايات اللغوية من إعداد الباحث.
٢. قائمة الكفايات المهنية من إعداد الباحث.
٣. قائمة الكفايات الثقافية من إعداد الباحث.

مصطلحات البحث:

• الكفايات اللغوية:

يعرّف "تشومسكي" Chomsky الكفايات اللغوية بأنها: مجموعة من القواعد التي تُسيّر السلوكات اللغوية وتوجهها (محمد صالح بن عمر وفرحات الدريسي، ٢٠١١، ١٨).

ويعرّف (علي مذكور وإيمان هريدي، ٢٠٠٦، ١٩٣) الكفايات اللغوية بأنها: التمكن من مواد التخصص، ومجموعة الفنون والمهارات اللغوية الضرورية للمعلم، والتي تؤهله للقيام بتدريس اللغة العربية.

ويعرّف الباحث الكفايات اللغوية إجرائياً بأنها: الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بتدريس مهارات اللغة الأربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والذي يجب أن يتوافر لدى الطالب المعلم تخصص اللغة العربية؛ حتى يكون قادراً على ممارسته مهنة تعليم اللغة العربية- في المستقبل- بالشكل المطلوب.

• الكفايات المهنية:

تعرف (سهيلة كاظم، ٢٠٠٣، ٢٩) الكفايات المهنية بأنها: قدرات يُعبّر عنها بعبارات سلوكية تمثل مجموعة مهام معرفية ومهارية ووجدانية تكوّن الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرضٍ من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة.

ويعرف (محمود النّاقة، ١٩٩٧، ١٢) الكفايات المهنية: في شكلها الكامن بأنّها القدرة التي تتضمن مجموعة من المهارات والمفاهيم والاتجاهات، التي يتطلبها عمل ما بحيث يكون مثالياً، أما في شكلها الظاهر فهي الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه، أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله

ويعرف الباحث الكفايات المهنية إجرائياً على أنّها: مجموعة القدرات المركبة من: المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين، والتي تمكنه من أداء عمله مستقبلاً في غرفة الصف بكفاءة وفاعلية، وتتضمن كفايات: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

• الكفايات الثقافية:

يعرف (محمد رزقي، ٢٠٠٤، ٨٢٤) الكفايات الثقافية بأنها: حصيلة المعارف والمعلومات المرتبطة بمجموعة من القيم والمبادئ، والتي يكتسبها الطالب ليصل بها إلى إدراك بعد ثقافته وأصالتها، وعلاقتها بالثقافات الأخرى، وتشمل الهوية: الدينية والوطنية والإنسانية والتاريخية.

ويعرفها (الكتاب الأبيض، ٢٠٠٣، ١٥) بأنها: الكفايات التي تهتم بتنمية الرصيد الثقافي للمتعلّم، وتوسيع دائرة إحساساته، وتصورات، ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم، مع تفتح شخصيته بكل مكوناتها.

ويعرّف الباحث الكفايات الثقافية إجرائياً بأنها: الحد الأدنى من أنواع المعارف والخبرات المتعلقة بالتصور الإسلامي: للألوهية، الكون، الإنسان، الحياة، والتي ينبغي أن تتوافر لدى الطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين.

خطة تنفيذ البحث:

أولاً: الإطار النظري للبحث، ويشمل:

١. مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات التربوية في مجال تحديد، وتنمية الكفايات اللغوية والمهنية والثقافية للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في التعليم الابتدائي؛ للوقوف على إسهاماتها، وتحديد مدى الاستفادة منها.
٢. وضع الإطار النظري للبحث ويشمل: مفهوم الكفايات، وأهمية تحديد الكفايات للطلاب المعلمين، ومصادر تحديدها، وأهمية الكفايات: اللغوية والمهنية والثقافية، وأهداف تميمتها.

ثانياً: الإطار العملي للبحث ويشمل:

بناء قوائم لتحديد الكفايات اللغوية والمهنية والثقافية للطالب العلم تخصص اللغة العربية في فلسطين، وتحكيمها، والتوصّل إلى القوائم النهائية، واستخلاص النتائج، وتقديم التوصيات.

وسوف يتناول الباحث خطة تنفيذ البحث هذه بالتفصيل فيما يلي:

أولاً: الإطار النظري للبحث:

١- مفهوم الكفايات:

يعرّف (خالد الأحمد، ٢٠٠٥، ٢٤٢) الكفايات بأنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات، التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب؛ ومن ثم ينبغي أن يعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل.



ويعرّف (رشدي طعيمة، ٢٠٠٦، ٣٣) الكفايات بأنّها: مختلف أشكال الأداء، التي تمثّل الحد الأدنى، الذي يلزم لتحقيق هدف ما، فهي تعني مجموعة من الاتجاهات، وأشكال الفهم، والمهارات، التي من شأنها أن تيسّر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها: العقلية والوجدانية والنفس حركية.

## ٢- أهمية تحديد الكفايات التعليمية للطلاب المعلمين:

لعلّ تحديد الكفايات التعليمية التي على الطلاب المعلمين اكتسابها وممارستها أصبح أمرًا ملحًا وبالغ الأهمية؛ لأنّ معرفة هذه الكفايات تُسهم في رسم الخطوط العريضة لفلسفة تربية المعلمين، وتجعل من الممكن رسم الخطط والبرامج الفاعلة لتدريبهم، وإعدادهم قبل الخدمة وأثناءها؛ وذلك من أجل رفع كفاية المعلمين وتطوير أدائهم، كما يجعل بالإمكان تقويم هذا الأداء؛ وبناءً عليه فإنّ تربية المعلمين على هذا الأساس يجعل عملية إعداد المعلمين وتدريبهم أكثر ترشيدياً وفاعلية (زياد بركات وكفاح حسن، ٢٠١١، ٥٦).

ويرى (عبد الرحمن بنّيل، ٢٠١٠، ٢٠) أن أهمية تحديد الكفايات اللازمة للطلاب المعلمين والمعلمين تتمثّل في التالي:

- التحوّل من الاعتماد على مفهوم الشهادة أو المؤهل العلمي، إلى الاعتماد على فكرة المهارة - أو بمفهوم أشمل - على فكرة الكفاية.
- اتّساقها مع مفهوم التربية المستمرة، وقيامها بمعالجة أوجه القصور في البرامج التقليدية لتربية المعلمين.
- تعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم؛ مما يتطلب قدرًا مناسبًا من الكفايات التي يجب أن يتمكن بها.

- تطور مهنة التعليم، حيث تفرعت العلوم: التربوية، والنفسية واتسعت مجالاتها، وترتب على ذلك أن أصبح التعليم مهنةً معقدةً، تضم كثيراً من العناصر المتشابكة، التي تحتاج إلى مهارات وكفايات عديدة.
- اكتشاف تقنيات جديدة، تساعد على تعلّم أفضل بأسرع وقت وأقل كلفة؛ وهذا فرض على المعلم أدواراً جديدة تتطلب قدرات وكفايات تدريبية معينة.

### ٣- مصادر اشتقاق الكفايات:

تتعدد مصادر اشتقاق الكفايات بتعدد هدف كل دراسة وطبيعتها، ومن هذه المصادر ما يلي:

- **فحص المقررات الدراسية وترجمتها إلى كفايات:** حيث تُعد المقررات الدراسية لبرنامج ما أحد المصادر التي يمكن من خلالها تحديد الكفايات اللازمة لهذا البرنامج، وفيها يتم إعادة تشكيل المقررات الموجودة، وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفاية من خلال تحويل محتوى مقرر ما إلى أداءات معينة، والتدرّج من الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة مروراً بالكفايات، وذلك في خطٍ متصلٍ يمكن تصويره على النحو التالي:
- المقرر ← الأهداف العامة ← الكفايات العامة ← الكفايات الفرعية ← الأهداف والمهارات الفرعية. (عبد الرحمن بتيل، ٢٠١٠، ٢٣).

- **قوائم الكفايات:** وهي عبارة عن القوائم الجاهزة في البحوث والدراسات السابقة التي سبق إعدادها وتطويرها في مجال التخصص، فهي تعد أحد المصادر لاشتقاق الكفايات لاعتمادها على عدد كبير من الكفايات التعليمية المتفق عليها، مما يتيح حرية الاختيار منها بما يتلاءم وحاجة البحث الحالي. (مصطفى عبد السميع وسهير حوالة، ١٦٤، ٢٠٠٥)

- **استطلاع رأي العاملين في الميدان:** ويتمثل هذا المصدر في الاستعانة بالفائمين على مهنة التعليم في اشتقاق الكفايات؛ لتحديد ما يروونه مناسباً منها؛ ليتم

تضمينها برامج وإعداد وتدريب المعلمين؛ باعتبار أنهم أقدر من يحدد الكفايات اللازمة في هذا المجال؛ لهذا يعتبر هذا المصدر من المصادر المهمة والأساسية لتحديد الكفايات؛ لأنه يعتمد على الآراء الموضوعية النابعة من الواقع الميداني بمشكلاته واحتياجاته، وقد اعتمد الباحث على هذا المصدر من خلال الاستشارة بآراء بعض الخبراء العاملين في الحقل التعليمي من مشرفين ومدرسين حول أهم الكفايات اللازمة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية.

- **تقدير حاجات المجتمع:** حيث يتم اشتقاق الكفايات من خلال تقدير حاجات المجتمع، والمدرسة، والمهتمين بمجال التعليم من معلمين، وطلاب، وأولياء أمور، وخبراء؛ ذلك أن برنامج تربية المعلمين عندما يركز على الميدان، ويتم توجيهه أساساً نحو مشكلات وحاجات المجتمع؛ فإن أسلوب تقدير الحاجات يصبح أكثر الأساليب قبولاً لاشتقاق كفايات المعلم وتحديدها. (Evcrhart، B.، 2006، 12)
- **تحليل مهام المعلمين ميدانياً باستخدام الملاحظة:** ويتم ذلك من خلال رصد أداء نموذجي، وتحليله بملاحظة مجموعة من المعلمين المشهود لهم بالكفاءة في التدريس، وتسجيل نتائج هذه الملاحظة تسجيلاً منظماً، بحيث ترصد السلوكيات النموذجية لكل معلم، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد الكفايات: المهنية والتخصصية والثقافية المطلوبة لقيام المعلم بدوره. (Hall، Jones، B.E.، H.L.، 1976، 46)

ويرى الباحث أن عملية تحديد الكفايات المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية عملية تشاركية، تكاملية، تعاونية، بين عدد من الجهات ذات العلاقة بعملية التربية والتعليم، وأن أهم مصادر تحديد الكفايات التعليمية من وجهة نظر الباحث:

- **المعلمون:** لأنهم الفئة التي تمارس في الميدان، ولديها الخبرة التدريسية، فهم أعرف بما هو مناسب من الكفايات لمن سيمارسون المهنة مستقبلاً.

- **المشرفون التربويون:** بحكم احتكاكهم المباشر بالطلاب المعلمين والإشراف بشكل دوري على أدائهم في الفصول ومعرفة جوانب الخلل والقصور لديهم.
- **مدراء المدارس:** باعتبارهم مشرفين وموجهين مقيمين، وملمين بالكفايات التعليمية اللازمة والمناسبة.
- **الخبراء:** وهم أصحاب الخبرة من أساتذة الجامعات.
- **الدراسات السابقة والأدبيات التربوية** المتعلقة بإعداد معلم اللغة العربية.

#### ٤- أهمية الكفايات اللغوية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية:

يتميز معلم اللغة العربية عن غيره من معلمي المواد الأخرى بدور أكبر، وأكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية، والأهداف الخاصة بمادة اللغة العربية؛ ويرجع السبب في ذلك أن المواد الأخرى تعتمد اعتماداً كبيراً على مادة اللغة العربية، وعلى إتقان الطالب لهذه اللغة، وبالأخص في مراحل التعليم الأساسية، وإذا كان معلم اللغة العربية بهذه الأهمية؛ فإنه يجب أن يُعد إعداداً جيداً يمكّنه من الإلمام بالكفايات اللغوية الضرورية التي تؤهله لهذا الدور الحساس. (شايح الشايح، ٢٠٠٤، ٣٨٤-٤١٨)

وتؤكد (وفاء حلواني، ١٤٢٦هـ، ٤١) ضرورة تمكّن معلم اللغة العربية من كفايات تتصل بتدريس جميع فروع اللغة العربية؛ حتى يكون قادراً على تعليم اللغة العربية على وجه أفضل؛ وقد أرجعت الضعف اللغوي لدى الطلاب إلى نقص الكفايات: اللغوية والتربوية لدى معلمي اللغة العربية، وضعف تمكّنهم من مهاراتها وكفاياتها، كما بيّنت أن تمكّن معلم اللغة العربية في تخصصه يساعده على تقويم الأذن عند الاستماع، وتقويم اللسان والقلم عند القراءة والكتابة والتحدث.

كما دعت (تغريد العنزي، ٢٠١١، ٤٤٦) إلى إكساب الطلاب المعلمين في فترة الإعداد الكفايات اللغوية اللازمة لهم والمرتبطة بمهارات اللغة الأربعة كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بحيث تتضمن الخلفيات النظرية لتلك المهارات كالأهداف والأهمية والخصائص، وما يتعلق بها من فروع كالإملاء والخط والتعبير بأنواعه.

ويبين (حسن الخليفة، ٢٠٠٤، ٤١٤) أن كمال شخصية معلم اللغة العربية؛ ترجع إلى امتلاكه كفايات لغوية خاصة بمهارات وفنون اللغة العربية، يقوم عمله التربوي كله عليها ؛ فمهنة التدريس تستلزم نشاطات تتصل بشرح وتفصيل المادة اللغوية التخصصية، وهي كفايات لا غنى له عنها، وقد بين أنه من العوامل التي زادت من أهمية الكفايات اللغوية لمعلم اللغة العربية تعدد الأدوار التي يقوم بها من سيعلم اللغة العربية للأجيال حيث أنه: ناقلٌ لتراث الأمة الأدبي واللغوي، ومطالبٌ بأن يُمدّ طلابه بما يُقومُ أسنتهم وأفلامهم، ومرشدهم بكيفية الاتصال بمصادر المعرفة والثقافة، ناقدٌ يُبصّر طلابه بأدب أمّتهم.

#### ٥- أهداف تنمية الكفايات اللغوية للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية:

للكفايات اللغوية أهدافٌ تسعى إلى تحقيقها أشار إليها كلٌ من (خالد بسندي، ٢٠٠٩، ٥٩)، و (ميسون الفرا، ٢٠١٤، ١٤١-١٤٤)، و (محمد عبدي، ٢٠١٣، ١١٩) تشمل ما يلي:

#### أ- التمكن من مهارات الاستماع السليم، ويشمل الأهداف الفرعية التالية:

- يحسن الاستماع بفهم.
- يمتلك القدرة على حصر الذهن، وتركيزه فيما يستمع إليه.
- يدرك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث.
- يدرك الأفكار الأساسية للحديث.
- يستخدم إشارات السياق الصوتية للفهم.
- يمتلك القدرة على فهم المقصود من تعليمات شفوية.
- يتذوق اللغة المسموعة.
- يمتلك القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث.
- يدرك العلاقات بين الأفكار المطروحة.
- يميّز بين الحقيقة والخيال.

- يستطيع تلخيص المسموع.
- ينمى قدرة التلاميذ على استخلاص العبر مما يسمعون.
- ب- التمكن من مهارات التحدث السليم، ويشمل الأهداف الفرعية التالية:
  - يحدد الهدف من الحديث.
  - يتدرج في عرض الأفكار.
  - يدرك العلاقة المختلفة بين أطراف الحديث " ترتيب الأفكار "
  - يهيب التلاميذ لما يريد التحدث به.
  - يحدد الحديث حسب مستوى التلاميذ.
  - يستعمل الألفاظ حسب مدلولاتها السليمة.
  - يبتعد عن استخدام اللهجة العامية.
  - يبتعد عن الغريب من الألفاظ.
  - يوجز الحديث بدقة وكفاءة.
  - يحرص على النظر بأعين المتحدثين.
  - يورع الاهتمام في التحدث على التلاميذ كافة.
- ج- التمكن من مهارات القراءة السليمة، ويشمل الأهداف الفرعية التالية:
  - يخرج الألفاظ من مخارجها الصحيحة.
  - ينطق الحروف المتشابهة بوضوح.
  - يلفظ الكلمات التي تحتوي على أحرف غير منطوقة أو زائدة بصورة صحيحة.
  - يراعي قراءة همزة الوصل والقطع بصورة صحيحة.
  - ينوع في نبرات الصوت حسب حاجة المعنى.
  - يقرأ بصوت ملائم لطبيعة السامعين وسعة المكان.
  - يقرأ بسرعة ملائمة.

- يراعي قواعد الوصل والوقف.
  - يقرأ بطريقة مؤدية للمعنى.
  - يناقش التلاميذ في الأفكار الرئيسة والفرعية الواردة في الموضوع.
  - يحلل الكلمات والجمل للتعرف إلى المقاطع الأساسية.
  - يساعد تلاميذه على تخمين معاني الكلمات من السياق.
  - يساعد التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية
  - يساعد التلاميذ على التمييز بين الحقائق والآراء
  - ينقد المقروء ويحكم عليه ويبيدي رأيه فيه.
- د- التمكن من مهارات الكتابة السليمة في المرحلة الابتدائية ويشمل الأهداف الفرعية التالية:

- يهتم بمقاييس الحروف والنسبة بين أطوالها.
- يكتب الأحرف العمودية متوازية.
- يمد الحروف الممدودة بقدرها المناسب.
- يرسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً حسب الأسس المتعارف عليها.
- يراعي الدقة والوضوح في اتصال الحروف مع بعضها.
- يراعي التوازن في طول الجملة.
- يمكن التلاميذ من حسن الخط، وتنظيم ما يكتبون.
- يعود التلاميذ النظافة.
- يكتب كتابة خالية من الأخطاء الإملائية.
- يحسن الكتابة بخط النسخ عند الحاجة.
- يحسن الكتابة بخط الرقعة عند الحاجة.
- يبني الجمل، والتراكيب حسب قواعد النحو.
- يضبط مفردات الجمل ضبطاً صحيحاً.

- ينوع في طول الجمل، أو قصرها حسب ما يقتضيه المعنى.
- يحسن استخدام التعبير الوظيفي، من حيث الشكل والمضمون.
- يراعي كتابة الفقرات، والنصوص حسب استراتيجيات الكتابة المعروفة.
- يستعمل علامات الترقيم بصورة صحيحة.
- يبتعد عن التكرار غير اللازم.

#### ٦- أهمية الكفايات المهنية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين:

مع تطور مهنة التعليم انتقل الاهتمام من التركيز على الشهادة إلى التركيز على الأداء في المواقف التعليمية المختلفة، ومع هذا التطور؛ فإن المعلم عامة، ومعلم اللغة العربية خاصة أصبح أمام حقيقة واقعة مفادها أن المعلم الكفاء هو الذي يمتلك الكفايات والمهارات اللازمة لأداء مهنة التدريس، وهي تركز على أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات التي إذا أتقنها المعلم؛ فإنه يصبح معلمًا ناجحًا. (وزارة التربية والتعليم السعودية، ٢٠٠٦، ١٠١).

ويشير (حسن الخليفة، ٢٠٠٤، ١٤١) إلى أن أهمية الكفايات المهنية لمعلم اللغة العربية تكمن في:

- تطور مفهوم مهنة التعليم ذاتها، فقد تفرعت العلوم التربوية والنفسية تفرعا كبيرا واتسع مجالها وتوَّعت مناهجها، وترتَّب على ذلك أن تصبح عملية تدريس اللغة العربية عملية دقيقة ومعقدة، تضم كثير من العناصر المتشابكة التي تحتاج إلى كفايات مهنية وتربوية متعددة.
- اكتشاف تقنيات حديثة تساعد على تعلم أفضل، وفي وقت أسرع وكلفة أقل، كأساليب التعلم الذاتي، والتعلم بالمراسلة، التعلم المبرمج، والحقائب التعليمية، وتفريد التعليم وقياس الأهداف السلوكية، الأمر الذي جعل تكييف المتعلم مع المعرفة لا يتأتى بحفظ المعلومات واستظهارها، وإنما يتم بإتقان أساليب الوصول



إليها، واستدعائها عند الضرورة.

ويُضيف (أحمد إبراهيم، ٢٠١٢، ١٣٨) أن أهمية إكساب الطالب المعلم تخصص اللغة العربية للكفايات المهنية تكمن في أنه يتميّز عن غيره من معلمي المواد الأخرى بدور أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية في العملية التعليمية بصفة عامة، وأهداف مادة اللغة العربية بصفة خاصة، ومن ثمّ يجب أن يكون متمكناً من الكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة.

وتكمن أهمية تنمية الكفايات المهنية في أنها تحقق لهم التعليم المستمر مدى الحياة، وتقابل حاجاتهم النفسية كونها تبعث الثقة في نفوسهم بعد أن أصبحوا على درجة من الكفاءة والإتقان لأدوارهم داخل العملية التدريسية، مما يشعرهم بالتفوق والامتياز والقيمة الذاتية، كما أنه بدونها ينقصهم الكثير من المهارات والإمكانات والمعارف. (نجاه دغمان، ٢٠١٥، ٨٧)

وتبيّن (سهيلة كاظم، ٢٠٠٣، ٣٦) أنّ أهمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين تكمن في:

- أنّ إمام الطلاب المعلمين بالكفايات التي يتطلبها عملهم في المستقبل؛ فإنّهم يستطيعون تحديد الأهداف التي يعملون من أجلها، ويستطيعون تحديد ما ينبغي لهم أن يتعلّموه وصولاً لتلك الأهداف.
- اعتبارها معياراً للحكم على مدى نجاحهم في التدريس.
- إتاحتها فرصاً أكبر للتأكد من مستويات الخريجين.
- الاهتمام بالعمل الميداني؛ لتسهيل عملية اكتساب الكفايات التي ستؤدي في المواقف التدريسية مستقبلاً.

ويرى الباحث أنّ امتلاك الطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين للكفايات المهنية أمرٌ ضروري ومهم - بعد تحديدها بعناية - فالمعلومات التخصصية التي

يمتلكها الطالب المعلم تحتاج إلى إطار مهني، يتمتع من خلاله بقدر من المهارات التدريسية اللازمة كالتخطيط للتدريس، والتنفيذ، والتقييم؛ حتى يكون مؤهلاً للقيام بالمهام والمسئوليات والملقاء على عاتقه في المستقبل- على أكمل وجه مع الأخذ بعين الاعتبار تكامل هذه الكفايات مع الكفايات: اللغوية والثقافية أيضًا.

#### ٧- أهداف تنمية الكفايات المهنية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين:

- تتمثل أهداف تنمية الكفايات المهنية تخصص اللغة العربية في فلسطين فيما يلي:
- تنمية اتجاهاته نحو مهنته، وتقديره لعمله التربوي.
  - تزويده بمهارات التدريس الأساسية كالتخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وإدارة الصف، وما يتفرع عنها من مهارات فرعية، والتي تمكنه من القيام بدوره المنوط به.
  - زيادة ثقته في أدائه وقدراته، من خلال رفع كفاياته الأدائية بما يزيد من قابلية طلابه له وتفاعلهم معه. (وزارة التربية والتعليم السعودية، ٢٠١٤، ٥٠)
- ولقد أشار (المركز القومي للبحوث التربوية، ٢٠٠٤، ٣٦) إلى أهداف التنمية المهنية التي تتمثل فيما يلي:
- زيادة ما لدى المعلم من مهارات ومعارف ومفاهيم، في مجال عمله ومسؤولياته المهنية تساعد المعلم أثناء التدريب على تعرّف كل ما هو جديد في مجال عمله ومسؤولياته المهنية.
  - الارتقاء بممارستهم المهنية، وإيجاد روح التعامل بينهم، وتشجيعهم على القراءة الحرة.
  - التعرّف إلى المستجدات والتقنيات الجديدة والتعامل معها.

ويرى (بيومي ضحاوي وسلامة حسين، ٢٠٠٩، ٤٦-٤٧) أن التنمية المهنية تهدف إلى:

- تطوير الثقافة المهنية والأكاديمية للمعلمين.
- تدريب معلمي اللغة العربية داخل المدرسة على القيام بالأدوار المنوطة بهم بمختلف أشكالها.
- تحسين وتحديث معارفهم الأكاديمية، ومهاراتهم التدريسية.
- تطوير عمليات التقويم بأنواعه، وإجراء التغذية الراجعة.
- تجديد التدريب وتعزيز الممارسة الجيدة، وتحسين مهارات الاتصال مع الآخرين.

#### ٨- أهمية الكفايات الثقافية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية:

للتقافة دورٌ فعال في بناء شخصية الفرد، وهي المرجع الأساسي لفهم سلوكيات الشعوب حاضراً ومستقبلاً، حيث تحتوي كل جوانب حياة الإنسان، فالثقافة هي الأسلوب الكلي لحياة الجماعة، الذي يتسق مع تصوّرها العام للألوهية والكون والإنسان والحياة. (علي مدكور، وإيمان هريدي، ٢٠٠٦، ٢٠٣)

ويبين (علي مدكور، ٢٠٠٣، ٢٧) أنه يمكن حصر جوانب الثقافة في:

- الجانب المعياري: ويتمثل في تصوّر المجتمع للألوهية والكون والإنسان والحياة، وهذا الجانب خاص يتميز به كل مجتمع عن الآخر، وهو يحافظ على الخصائص المميزة للثقافة ويمنع تميّعها.
- الجانب السلوكي أو التطبيقي: ويشمل سلوكيات المجتمع الفردية والجماعية: سياسية واقتصادية واجتماعية، كما يشمل العلاقات، وطريقة العمل، وبناء النظم والمؤسسات، كما يشمل نظام التربية، ونظام الأسرة ونظام السير في الطرقات،

ويشمل اللغة وفنونها ومهاراتها وطرائق استخدامها، والممارسات اللغوية عموماً، ويشمل نظم الفنون والآداب والإعلام والإعلان، وطرائق التفكير والإبداع.

- الجانب الحضاري: وهو الذي يمثل الثمار الحضارية للثقافة، فعندما يكون الجانب السلوكي الواقعي للثقافة متسقاً مع الجانب المعياري لها، تتضح الثمار الحضارية، والروحية، والفكرية، والعلمية، والفنية.

كما يؤكد علي مذكور أنّ الكيفية التي تُقدّم بها الجوانب والمفاهيم الثقافية من شأنها أن تبرز أهمية الثقافة، وتعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحوها، ويبين أن اللغة هي الأداة الرئيسة لنقل الثقافة والتي يكتسب المتعلم عن طريقها الثقافة؛ وهكذا تصبح اللغة رابطة العقد للمنظومة الثقافية والتربوية. (علي مذكور، ٢٠٠٣، ٢٩).

ويبين (علي مذكور، ٢٠٠٥، ٦٩) أنه إذا كان بناء الإنسان المثقف مطلوباً على مستوى المواطن العادي في هذا الزمن، فإنّ ذلك يُعد ضرورة على مستوى المعلم، ويبين أن المعلم المثقف هو الذي يدرك تصوّره العام للألوهية والكون والإنسان والحياة، فضلاً عن قدرته على التعامل الإيجابي مع ثقافة العولمة، وانتقاء العناصر الجيدة منها في ضوء التصور الاجتماعي العام.

ويشير (حسن الخليفة، ٢٠٠٤، ٤١٤) أن تمتع معلم اللغة العربية بمستوى من الثقافة يبسر لطلابه الاتصال بمصادر الثقافة والمعرفة.

وتؤكد (نجاه دغمان، ٢٠١٥، ٨٦) أن التعليم اليوم يتطلب إعداداً ثقافياً جيداً للطلاب معلمي المستقبل، وخاصة في ظل الزيادة المتراكمة في مجال المعرفة والتطور العلمي والتقني، والتغير المستمر في البيئة الاجتماعية؛ لأن المعلمين يمثلون أهم عناصر مدخلات العملية التدريسية، وأخطرها أثراً على ثقافة ووعي التلاميذ.

٩- أهداف تنمية الكفايات الثقافية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية بالمرحلة

الابتدائية في فلسطين:

تهدف تنمية الكفايات الثقافية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية إلى ما يلي:

- أن يكون الطالب المعلم تخصص اللغة العربية ذا رؤية اجتماعية، وأن تكون لديه فلسفة تربوية واضحة نابعة من فلسفة اجتماعية شاملة تتسق مع التصور الإسلامي للألوهية والكون والإنسان والحياة، بحيث تحقق للمعلم الوعي الثقافي، فمعلم اللغة العربية لا يعد مثقفاً - ولو كان متمكناً في مجال تخصصه - إلا إذا كان صاحب رؤية.
- أن يكون ذا موقف إيجابي، فالمعلم المثقف يجب أن يسهم بفكره وثقافته في تغيير المجتمع وفقاً لرؤيته ورؤية المجتمع التي تتسق مع فلسفته وعقيدته، يبدي رأيه في الأفكار والقيم والمشكلات المطروحة في المجتمع.
- أن يكون قادراً على الحفاظ على هوية وأصالته مجتمعه.
- أن يكون قادراً على التعبير عن رؤى نظرية واجتماعية متقدمة وعن فكر متجدد، وأن يكون قادر على تصور الواقع الافتراضي لمستقبل مجتمعه، وعلى تصور السيناريوهات المحتملة لهذا المستقبل. (علي أحمد مدكور، ٧٠، ٢٠٠٥)
- غرس الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر: خيره وشره، والاعتزاز بالعروبة، والإسلام، والأمة، والوطن، والوحدة في نفوس تلاميذه.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التراث العربي والإسلامي، وإدراك دور الحضارة العربية والإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية.

- تعزيز الثقة والاعتزاز باللغة العربية، وتنمية إحساس الطلاب المعلمين بأهمية العناية بها، على اعتبار أن اللغة هويةً وشخصية، وولاءً، وانتماءً، ووطنًا، وثقافةً، وأنّ اهتزاز الشخصية لغويًا هو اهتزازٌ لوجود الهوية برمّتها.
- الحفاظ على الهوية الثقافية والذاتية والشخصية، مع احترام الثقافات الأخرى دون الانبهار بها، واحترام ذاتيات الآخرين، واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر، نبذ الظلم والإرهاب بمختلف أشكالهما. (علي أحمد مذكور، ٢٠٠٥م، ١٤٢).
- الإلمام بأهم المشكلات الاجتماعية، وأبعادها الحقيقية، وأسبابها، وآثارها السيئة على المجتمع.
- التفهّم لمهامه تجاه مجتمعه، وأمته عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن علاقات متبادلة بين المعلم والمتعلم تتميز بالحوار، والتفاعل وتبادل الخبرة.
- التمسك بالثقافة الإسلامية ممثلة في تراثها المادي والمعنوي.
- المحافظة على منظومة القيم الإسلامية، والهوية الثقافية العربية الأصيلة.
- الاطلاع الواسع على الثقافات العالمية المختلفة، والقدرة على نقدها، والحكم عليها
- التفاعل بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات بما يتوافق مع فلسفة التعليم. (بشرى العنزي، ٢٠٠٧، ٧).
- تزويده بثقافة عصرية تمكنه من فهم للحضارة الإنسانية من حوله، وتنمّي لديه اتجاهات ثقافية مرغوبة. (بشرى بنت خلف العنزي، ٢٠٠٧، ٧٦٧)

ثانيًا الإطار العملي للبحث: (إجراءات البحث)  
بناء قائمة الكفايات اللغوية والمهنية والثقافية المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة  
لعربية في فلسطين:

مرّ بناءً القائمة بالخطوات التالية:

١- الهدف من القائمة:

الهدف من القائمة هو تحديد الكفايات: اللغوية، والمهنية، والثقافية المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين، للإجابة عن أسئلة البحث.

٢- القائمة في صورتها الأولى:

تم بناء القائمة في ضوء ما يلي:

- أ- نتائج الدراسات والبحوث السابقة
  - ب- الأدبيات التربوية
  - ج- خصائص اللغة العربية
  - د- طبيعة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية
  - هـ- طبيعة الفئة العمرية التي سيدرسها الطلاب المعلمون مستقبلاً، وتتمثل في طلاب المرحلة الابتدائية.
- وتمّ التقيّد ببعض الشروط، والضوابط التي ينبغي مراعاتها عند صياغة هذه الكفايات، وهي:

- أ- أن تظهر صياغة الكفايات في صورة القدرة على إنجاز عمل ما.
- ب- أن تشمل جميع الكفايات المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين.
- ج- أن تراعي الوضوح في اللغة.
- د- أن تتضمن نواحي نظرية وتطبيقية.
- هـ- أن تراعي الواقعية من حيث التطبيق والاستفادة منها.
- و- التركيز على الكفايات ذات العلاقة بمنهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- ز- أن تكون الكفاية قابلة للقياس.
- ح- أن تصنّف إلى مجالات تنفق مع البحوث والدراسات السابقة.

ط- أن تعبّر كل كفاية عن المجال الذي تنتمي إليه.

ي- أن تُكتب بتسلسل منطقي ومتربط.

### ٣- محتوى قائمة الكفايات:

تتضمن القائمة الكفايات المناسبة للطلاب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين، وقد قُسمت إلى المحاور التالية:

- كفايات لغوية: وتضمنت الكفايات المتعلقة بتدريس مهارات اللغة الأربعة وهي: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)
- كفايات مهنية: وتضمنت الكفايات المتعلقة بالتخطيط لدروس اللغة العربية، وتنفيذها، وتقييمها.
- كفايات ثقافية: وتضمنت الكفايات المتصلة بالتصور الإسلامي لِ (الألوهية، والكون، والإنسان، والحياة).

### ٤- ضبط قائمة الكفايات (صدق المحكمين)

بعد أن تمّ إعداد قائمة الكفايات: اللغوية والمهنية والثقافية في صورتها الأولية، تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ وذلك بهدف ضبطها والحكم على مدى صلاحيتها، والتأكد من صدقها من حيث:

- مناسبة كل كفاية من الكفايات للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في فلسطين.
- مدى انتماء كل كفاية فرعية إلى المحور الرئيس التابعة له.
- مدى دقة الصياغة اللغوية لكل كفاية.
- إضافة ما يرى المحكمون إضافته.
- حذف ما يرى المحكمون حذفه.
- تعديل ما يرى المحكمون تعديله.



نتائج البحث:

بعد جمع قوائم الكفايات من السادة المحكمين، تم تعديل القائمة بناءً على ملاحظاتهم بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات في بعض المجالات، وإضافة فقرات أخرى.

والتوصل إلى القائمة في صورتها النهائية:

أولاً: الكفايات اللغوية المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين:

أ- كفايات تدريس الاستماع:

١. يبين الطالب المعلم أهمية الاستماع كأحد فنون اللغة في الاتصال اللغوي.
٢. يحدد أهداف تدريس الاستماع في المرحلة الابتدائية.
٣. يفرق بين السماع والاستماع والإنصات.
٤. يتعرف مهارات الاستماع.
٥. يراعي أسس تدريس الاستماع الجيد.
٦. يوظف أنشطة تنميّة مهارات الاستماع لدى التلاميذ.
٧. ينمي مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٨. يوظف إستراتيجيات تدريس الاستماع.
٩. يتبع خطوات تدريس الاستماع.
١٠. يشخص مشكلات تعلم الاستماع.
١١. يعالج مشكلات تعلم الاستماع.

ب- كفايات تدريس التحدث (التعبير الشفهي):

١. يبين الطالب المعلم أهمية التعبير الشفهي.
٢. يحدد أهداف تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية.

٣. يعدد مجالات تنمية التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية.
٤. يراعي أسس تدريس التعبير الشفهي.
٥. يحدد مهارات التحدث في المرحلة الابتدائية.
٦. يتعرف إستراتيجيات تنمية مهارات التحدث.
٧. يتبع خطوات تدريس التعبير الشفهي منطقيا.
٨. يشخّص مشكلات تعلّم التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٩. يعالج الضعف في التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### ج- كفايات تدريس القراءة:

١. يبين الطالب المعلم أهمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية.
٢. يحدد أهداف تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية.
٣. يوازن بين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.
٤. يحدد مراحل بدء تعلّم القراءة: الجهرية والصامتة.
٥. يراعي أسس تدريس القراءة الصامتة في المرحلة الابتدائية.
٦. يعدد أهداف تدريس القراءة الصامتة.
٧. يتّمي مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٨. يتبع خطوات تدريس القراءة الصامتة في المرحلة الابتدائية.
٩. يشخص مشكلات تعلّم القراءة الصامتة في المرحلة الابتدائية.
١٠. يعالج الضعف في القراءة الصامتة في المرحلة الابتدائية.
١١. يتعرف مهارات القراءة الجهرية.
١٢. يحدد أساليب تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
١٣. يوظف إستراتيجيات تدريس القراءة.
١٤. يتبع خطوات تدريس القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية منطقيا.
١٥. يشخص مشكلات تعلّم القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية.

١٦. يعالج مشكلات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

د - كفايات تدريس الكتابة:

١. يبين الطالب المعلم أهمية الإملاء.
٢. يحدد أهداف تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية.
٣. يفرق بين أنواع الأمالي في المرحلة الابتدائية.
٤. يحدد متى يُبدأ بتدريس كل نوع من أنواع الأمالي.
٥. يحدد استخدامات علامات التقييم.
٦. يتبع خطوات تدريس الإملاء بأنواعها.
٧. يشخص مشكلات تعلّم الإملاء في المرحلة الابتدائية.
٨. يعالج الضعف الإملائي لدى التلاميذ.
٩. يبين أهمية جودة الخط.
١٠. يحدد أهداف تدريس الخط في المرحلة الابتدائية.
١١. يحدد طريقة تدريس الخط منطقياً.
١٢. يشخص مشكلات تدريس الخط.
١٣. يعالج الضعف في الخط لدى التلاميذ.
١٤. يبين أهمية التعبير التحريري.
١٥. يحدد أسس تعليم التعبير التحريري.
١٦. يعدد مجالات التعبير الإبداعي.
١٧. يعدد مجالات التعبير الوظيفي.
١٨. يوظف إستراتيجيات تدريس التعبير التحريري.
١٩. يتعرف خطوات تدريس التعبير التحريري.
٢٠. يبين معايير تقويم التعبير التحريري.
٢١. يشخص مشكلات تدريس التعبير.

٢٢. يعالج الضعف في التعبير التحريري.

**ثانياً: الكفايات المهنية المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين:**

**أ- كفايات تخطيط دروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:**

١. يعد الطالب المعلم خطة تدريسية فصلية.
٢. يحدد الأهداف العامة لدروس اللغة العربية.
٣. يعد خطة تدريسية يومية شاملة لعناصر الدرس الرئيسة.
٤. يصوغ أهداف دروس اللغة العربية بأنواعها المختلفة صياغة سلوكية.
٥. يحدد التهيئة المناسبة لدروس اللغة العربية.
٦. يختار الأنشطة التربوية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
٧. يبتقي مصادر التعلم المناسبة للموقف التعليمي.
٨. يختار وسائل تقويم ترتبط بالأهداف، مراعيًا تنوع الأسئلة ومستوياتها.
٩. يخطط لخلق الدرس بشكل مناسب.
١٠. يحدد الأنشطة البيئية المناسبة لطبيعة الدرس.
١١. يحدد أنشطة إثرائية لمراعاة الفروق الفردية.
١٢. يوزع الزمن في الخطة توزيعاً جيداً.

**ب- كفايات تنفيذ دروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:**

١. يهيئ الطالب المعلم البيئة الصفية المناسبة للدرس.
٢. يمهّد للدرس بطريقة مناسبة تثير دافعية التلاميذ للتعلم.
٣. يعرض الخبرات والحقائق العلمية بشكل منطقي متدرج.
٤. يستخدم إستراتيجية التدريس المناسبة لكل فرع من فروع اللغة العربية.

٥. يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس.
٦. يستخدم وسائل تعليمية، تناسب أهداف الدرس.
٧. يوفر مواد إثرائية إضافية مرتبطة بموضوع الدرس.
٨. يوظف الكتاب المدرسي بفاعلية.
٩. يوظف أساليب متنوعة من التعزيز بأنواعه.
١٠. يربط دروس اللغة بالأحداث الجارية.
١١. يشجع التلاميذ على المشاركة الإيجابية.
١٢. يغير نبرات صوته حسب الموقف التعليمي.
١٣. يتحرك بشكل مناسب في الحصة.
١٤. يعد الملخص السبوري.
١٥. يغلق الدرس بشكل مناسب.

### ج- كفايات تقويم دروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

١. يوظف التقويم المبدئي.
٢. يوظف التقويم التكويني.
٣. يوظف التقويم الختامي.
٤. يستخدم أدوات التقويم المناسبة، التي تتلاءم مع أهداف الدرس.
٥. يصوغ أنماطاً متعددة للأسئلة الشفوية.
٦. يصوغ أنماطاً متعددة للأسئلة الكتابية.
٧. يقوم الأنشطة التعليمية للتأكد من مساهمتها في تحقيق أهداف اللغة العربية.
٨. ينوع في أساليب تقويم تعلم التلاميذ (شفهي - تحريري).
٩. يحلل نتائج الاختبارات لتحسين تعلم التلاميذ.

ثالثاً: الكفايات الثقافية المناسبة للطالب المعلم تخصص اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين:

أ- ما يتصل بحقيقة الألوهية:

١. يبين الطالب المعلم حقيقة الألوهية.
٢. يحدد مفهوم العبودية.
٣. يفرق بين الألوهية والعبودية.
٤. يبين مراتب العبودية في الإسلام

ب- ما يتصل بحقيقة الكون:

١. يتعرّف الطالب المعلم حقيقة الكون.
٢. يبين علاقة الكون بخالقه.
٣. يميّز بين الكون المحسوس (الشهادة) وبين الكون غير المحسوس (الغيب).
٤. يبين علاقة الكون بالأحياء والحياة.
٥. يحدد مفردات الكون المشهود.
٦. يبين واجبه نحو حقيقة الكون: المشهود والمغيّب.
٧. يعدد مصادر العلم والمعرفة في التصور الإسلامي: الوحي، الكون.

ج- ما يتصل بحقيقة الإنسان:

١. يوضح الطالب المعلم الغاية من خلق الإنسان.
٢. يوضح مفهوم الخلافة في الأرض.
٣. يتعرف الخصائص التي ميّز الله بها الإنسان ليكون خليفته في أرضه.
٤. يدرك منزلة الإنسان، ومكانته في الكون.
٥. يحدد مفهوم الحرية الإنسانية.
٦. يتعرف مفهوم الأخوة الإنسانية.

٧. يدرك واجبه نحو حقيقة الإنسان.

#### د- ما يتصل بحقيقة الحياة:

١. يؤكد الطالب المعلم مفهوم الحياة في الإسلام.
٢. يفرق بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة.
٣. يدرك أهمية العلم والمعرفة في ترقية الحياة.
٤. يتعرف مقومات النظام الاجتماعي في الإسلام.
٥. يتعرف مقومات النظام السياسي في الإسلام.
٦. يتعرف مقومات النظام الاقتصادي في الإسلام.
٧. ينمي لدى التلاميذ روح الانتماء للوطن، ومؤسساته.
٨. يغرس مفهوم المواطنة في نفوس تلاميذه.

#### توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة فإن البحث الحالي يوصي بما يلي:

١. الاستناد إلى قوائم الكفايات التي توصل إليها البحث الحالي عند إعداد معلم اللغة العربية في فلسطين.
٢. الاستفادة من قائمة الكفايات: اللغوية والمهنية والثقافية المناسبة للطالب المعلم في فلسطين عند بناء البرامج التدريبية للطلبة المعلمين، والمعلمين تخصص اللغة العربية.

#### ملخص البحث:

هدف البحث إلى تحديد الكفايات: اللغوية والمهنية والثقافية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين، اتبع الباحث المنهج الوصفي للتوصل إلى قائمة الكفايات ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء قائمة بالكفايات: اللغوية والمهنية والثقافية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين، وقام بعرضها على مجموعة من المحكمين وتم

التعديل في ضوء آراء المحكمين والتوصل إلى القوائم النهائية للكفايات اللغوية والمهنية والثقافية للطالب المعلم تخصص اللغة العربية في فلسطين.

الكلمات المفتاحية/ الكفايات، الكفايات اللغوية، الكفايات المهنية، الكفايات الثقافية، الطالب المعلم.

### **Abstract**

This study aims at identifying the linguistic, professional and cultural competencies of the student teacher majoring in Arabic language in Palestine. The researcher used the descriptive approach to conclude a list of competencies. To realize the objectives of the research, the researcher constructed a list of competencies and passed it to a group of referees. It was amended according to the opinions of the referees, then concluding the final lists of competencies: linguistic, professional, and cultural of student teachers of Arabic language in Palestine.

**Keywords:** competencies, linguistic competencies, professional competencies, cultural competencies, student teacher.



قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد جمعة إبراهيم (٢٠١٢م). برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلّم الالكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، (دراسات تربوية ونفسية) مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٧٥، ص ٢١٥-١٣٥.
- بشرى بنت خلف العنزي (٢٠٠٧م). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام. بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر الذي أقامته الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن ) بفرعها في القصيم يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨-٢٩ ربيع الاخر ١٤٢٨هـ، الموافق ١٥-١٦ مايو بعنوان " الجودة في التعليم العام"، ص ٣٤-٧.
- بيومي ضحاوي وسلامة حسين (٢٠٠٩م). التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، ط١، القاهرة: دار الفكر.
- تغريد العنزي (٢٠١١م). الكفايات الثقافية والتخصصية والمهنية اللازمة لإعداد طلاب التربية العملية شعبة اللغة العربية بكليات التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، عدد (٤٣) ص ص ٤٤٦-٤٧٤.
- حسن الخليفة (٢٠٠٤م). فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي- متوسط - ثانوي)، الرياض، مكتبة الرشد.
- خالد بسندي (٢٠٠٩م). مصطلح لكفاية وتداخل المفهوم في اللسانيات التطبيقية، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، مجلد ٥، عدد ٢، ص ص ٥٩-٩١.

- خالد طه الأحمد (٢٠٠٥م). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- رشدي طعيمة (٢٠٠٦م). المعلم: كفاياته إعداده تدريبيه، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.
- زياد بركات وكفاح حسن (٢٠١١م). الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومدى ممارستهم لها، وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد ٢٤، ص ٥٦-٩٤.
- سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣م). كفايات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء، سلسلة طرائق التدريس، الكتاب الأول، عمان: دار الشروق.
- شايح سعود الشايح (٢٠٠٤م). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد ٢، جزء ٢، عدد ٣٣، ص ص ٣٨٤-٤١٨.
- عبد الرحمن سعيد بن بتيل (٢٠١٠م). برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- عبد الله الفهد (٢٠٠٧م). الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد والتكامل، مجلة دراسات تربوية اجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، جزء ١، ص ص ٢٦٠-٢٩١.
- علي أحمد مدكور (٢٠٠٣م). التربية وثقافة التكنولوجيا، القاهرة، دار الفكر العربي.
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥م). معلم المستقبل: نحو أداء أفضل، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

- علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي (٢٠٠٦م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الكتاب الأبيض. (٢٠٠٣م) الجزء الأول، لجان مراجعة المناهج التربوية المغربية للتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والتأهيلي، المغرب: وزارة التربية والتعليم.
- محمد أحمد شيخ عبيدي (٢٠١٣م). فاعلية برنامج تدريبي قائم الاحتياجات المهنية والأكاديمية والثقافية في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية لدى معلمها من الصوماليين الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- محمد رزقي (٢٠٠٤م). منهاج اللغة العربية في التعليم الثانوي، مؤتمر علم اللغة الثاني - دار العلوم، دار هاني للطباعة.
- محمد صالح بن عمر وفرحات الدريسي (٢٠١١م). دليل مرجعي لتنمية الكفايات اللغوية لدى مدرسي اللغة العربية بالتعليم العالي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: تونس.
- محمد عقلة أبو غزلة (٢٠١٠م). إعداد المعلم وتأهيله: الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي الثالث، مؤتمر تربية المعلم وتأهيله - رؤى معاصرة، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن، ص٧٦٧، ص ص ٧٦٢-٧٨٨.
- محمود كامل الناقة (١٩٩٧م). البرنامج القائم على الكفايات: أسسه وإجراءاته القاهرة: مطابع الطوبجي.
- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٤م): تقويم مراكز تدريب المعلمين أثناء الخدمة، القاهرة.

- مصطفى عبد السميع محمد وسهير محمد حوالة (٢٠٠٥م). إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، عمان: دار الفكر.
- ميسون نصر الفرا (٢٠١٤م). فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- نجات دغمان (٢٠١٥م). تطوير أداء معلمات التربية الإسلامية بالمدارس العربية التكميلية في مرحلة التعليم الابتدائي ببريطانيا في ضوء الكفايات المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ص ص ٨٧-١١٨.
- وزارة التربية والتعليم السعودية (١٤٣٠هـ). دليل تنمية كفايات المعلمين، السعودية.
- وزارة التربية والتعليم السعودية (٢٠٠٦م). دليل المفاهيم الإشرافية، ط١، الرياض.
- وفاء هاشم حلواني (١٤٢٦هـ). دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص ص ٤١-٦٩.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Hall, B.E. & Jones, H.L., (1976). Competency- Based Education. Aprocess for improvement of Education, New Jersey, Prentice Hall, Inc., P. 46.
- Evcrhart, B., (2006). "Setting Persevere Teaching in Control (Micro-Teaching) and Natural Prior to student Teaching in physical Education", A paper Presented at the annual meeting of the American Educational research association, Eric Document Reproduction service, P.12.